

القاهرة 2017/3/16

## اليوم العربي لحقوق الانسان حقوق الإنسان والتعايش السلمى

تحتفل لجنة حقوق الإنسان العربية باليوم العربي لحقوق الانسان الذى اقرته جامعة الدول العربية والذى يصادف يوم 16 مارس /اذار من كل عام وهو اليوم الذى دخل فيه الميثاق العربى لحقوق الانسان حيز النفاذ فى العام 2008 بعد أن تم اقراره فى مايو /أيار من العام 2004 بقمة تونس .

ان اختيار جامعة الدول العربية بأن يكون إحياء اليوم العربى لحقوق الإنسان لعام 2017 تحت شعار " حقوق الانسان والتعايش السلمى " لوجود اتصال عضوى بين التعايش السلمى وحقوق الإنسان، فلا يمكن أن يوجد قبول الاخر إلا باحترام حقوق الإنسان ويعد التعايش السلمى ضرورة لإدارة التنوع والتعددية فى المجتمعات الإنسانية الحديثة التى أصبحت أكثر تعقيدا .

كما أنه ضرورة للحفاظ على التماسك الاجتماعى فى مواجهة أفكار صراع الحضارات والثقافات والتعايش وثيق الصلة بالتسامح الذى يعنى الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثرى لثقافات عالمنا ولأشكال التعبير ويتعزز التعايش السلمى بالمعرفة والانفتاح والاتصال وحرية الفكر والتعبير والمعتقد وقبول الاخر .

ان لجنة حقوق الانسان العربية تذكر بالضمانات القانونية التى كفلها الميثاق العربى لحقوق الانسان لحماية حق الأفراد بالتعايش السلمى والتمتع بحقوق الانسان وحياته الاساسية المعترف بها عالميا ولايجوز باى حال الاحتجاج بالتسامح لتبرير المساس بهذه القيم الأساسية وهو ممارسة ينبغى ان يأخذها الأفراد والجماعات والدول.

ويأتى الاحتفال باليوم العربى لحقوق الإنسان لهذا العام فى ظل ظروف دولية وإقليمية بالغة التعقيد والإضطراب حيث تتوالى الأزمات والأحداث عاصفة الواحدة تلو الأخرى بصورة باتت تتال من أمن وإستقرار العديد من دول وشعوب المنطقة وقد زاد من حدة هذه الأزمات إنسداد افاق الحوار والتعايش السلمى .

كما اوجب الميثاق على الدول الأطراف أن تتخذ التدابير اللازمة لتأمين المساواة الفعلية فى التمتع بكافة الحقوق والحريات المنصوص عليها فى الميثاق وبما يكفل الحماية من التمييز بسبب العرق او اللون او الجنس او اللغة او المعتقد الدينى او الرأى او الفكر او الأصل الوطنى او الاجتماعى .

### **وستكون محاور الندوة حول :**

التعايش السلمى، المفهوم والإشكاليات، الجهود الدولية لتعزيز التعايش السلمى، خطة عمل الرباط بشأن حظر الدعوة إلى الكراهية، التواصل الحضارى والتفاهم بين الشعوب، التسامح كمدخل لتعزيز التعايش السلمى فى مواجهة العنصرية، قراءة فى الأدبيات الدولية والعربية، تجربة دور لجنة حقوق الانسان العربية فى تعزيز التعايش السلمى.